محددات مشاركة الفتيات الريفيات في بعض المجالات التنموية في بعض قرى محافظتي الاسكندرية والبحيرة

د . أماني عبد المنعم السيد
معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية

تاريخ التسليم: ٢٠٠٦/٢/١٦ تاريخ القبول: ٢٠٠٦/٥/٩

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى المشاركة في كل من مجال الانتاج الزراعي ومجال الصناعات الغذائية والمجال الاجتماعي – السياسي ومستوى المشاركة الكلية للفتيات الريفيات ، ودوافع ومعوقات مشاركتهن ، والعلاقة بين درجة مشاركتهن في هذه المجالات وبعض المتغيرات المستقلة والفروق بين محافظتي الاسكندرية والبحيرة ، وكذلك الفروق بين القرى المتطورة والقرى التقليدية فيما يتعلق بدرجة المشاركة في هذه المجالات .

وأجريت الدراسة في قريتي أبيس الثانية وأبيس الرابعة بمحافظة الاسكندرية ، وقريتي البيضا وبردلة بمركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة ، على عينة عشوائية قوامها ١٦١ فتاة تتراوح أعمارهن بين ١٨ و٣٠ عاما، وتم جمع البيانات عن طريق استبيان بالمقابلة الشخصية ، واستخدمت التكرارات والنسب المئوية ومعامل (α) وتحليل الارتباط البسيط والتحليل الانحداري الخطي المتعدد التتابعي واختبار(ت) في عرض وتحليل نتائج الدراسة . وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١- أن ٢٨,٦% من المبحوثات مستوى مشاركتهن في مجال الانتاج الزراعي مرتفع ، و٣٧,٩% منهن متوسط، و٣٣,٥% منهن منخفض ، وتبلغ هذه النسب ١٤,٣% و١٢,٤% و١٩,٣% على الترتيب في مجال الصناعات الغذائية ، وتبلغ ١٨,٦% و٢٣% و٥٨,٤% على الترتيب في المجال الاجتماعي – السياسي ، وتبلغ ١٤,٣% و٥٣,٤% و٣٢,٣% على الترتيب في حالة المشاركة الكلية .

٢- أن أهم دوافع المشاركة في مجال الانتاج الزراعي هي سد احتياجات الأسرة من اللحوم واللبن والبيض، وبيع اللبن والطيور والبيض للحصول على دخل ، وأهم دوافع المشاركة في مجال الصناعات الغذائية التوفير، والاستهلاك وسد احتياجات الأسرة ، ونظافة المنتجات وجودتها ، وفائدتها الصحية . وأهم دوافع المشاركة في المجال الاجتماعي – السياسي حل الخير وخدمة الناس والتعبير عن الرأي وانتخاب الأصلح وتطوير القرية .

٣- أن أهم معوقات المشاركة في مجال الانتاج الزراعي انتماء المبحوثة لأسرة غير زراعية ، والأعمال الزراعية شاقة ومتعبة ، وأهم معوقات المشاركة في مجال الصناعات الغذائية تفضيل شراء هذه المنتجات جاهزة ، وعدم معرفة طريقة إعدادها ، وأهم معوقات المشاركة في المجال الاجتماعي – السياسي هي عدم وجود مشاريع ومنظمات ، وعدم وجود اهتمامات سياسية لدى المبحوثات ، ورفض الأسرة مشاركتها ، وعدم معرفة طريقة المشاركة .

٤- أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي لكل من الانفتاح الثقافي – الحضري والمستوى الاقتصادي للأسرة وعدد أفراد الأسرة ودرجة القيادية على درجة المشاركة في مجال الانتاج الزراعي وإنها تفسر مجتمعة ٠,٢٣ من التباين فيه ، وأن متغيرات مهنة رب الأسرة وعمل الأم ودرجة القيادية لها تأثير معنوي على درجة المشاركة في مجال الصناعات الغذائية وتفسر مجتمعة ٠,١٢ من التباين الحادث فيه ، وأن متغيرات عدد سنوات تعليم المبحوثة ودرجة الاستقلالية في اتخاذ القرارات وعمل المبحوثة لها تأثير معنوي على المشاركة في المجال الاجتماعي – السياسي وتفسر مجتمعة ٠,١٣ من التباين الحادث فيه ، وأن متغيرات الاعتقاد بأن المشاركة ترفع مكانة الفتاة وعدد أفراد الأسرة وعدد سنوات تعليم رب الأسرة لها تأثير معنوي على درجة المشاركة الكلية وتفسر ٠,١٣ من التباين الحادث فيه .

٥- تبين عدم وجود فروق معنوية في درجة مشاركة المبحوثات في مجالات الدراسة والمشاركة الكلية في كل من محافظتي الاسكندرية والبحيرة ووجود فروق معنوية في درجات مشاركة المبحوثات في مجال الانتاج الزراعي وفي مجال الصناعات الغذائية وفي درجة المشاركة الكلية بين القرى المتطورة والقرى التقليدية لصالح القرى التقليدية .

المشكلة البحثية :

إن تحقيق التنمية والارتقاء بالمستوى المعيشي هو الهدف الرئيسي الذي تسعى إلى تحقيقه كافة الشعوب المتقدمة والنامية على حد سواء ، وتعرف التنمية على انها " عملية تهيئة عوامل التقدم الاقتصادي والاجتماعي عن طريق مساهمة أفراد المجتمع ومنظماته واستغلال طاقاته وإمكانياته بهدف حل مشاكل المجتمع وتحسين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأفراده" (الدسوقي ، ١٩٩٤: ١٥: ١٦).

وهذا ما يوضح أهمية المشاركة الفعالة لجميع أفراد وفئات المجتمع في دفع عجلة التنمية ، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية ، ويقصد بالمشاركة "إسهام الأهالي في أعمال التنمية ، سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل أو صنع أو اتخاذ القرار ، بحيث تكون هذه المشاركة على أساس الشعور بالمسئولية الاجتماعية ، مما يؤدي إلى الإسهام في العديد من مجالات التنمية المحلية في إطار من القيم والمبادئ التي تقوم عليها منظمات وجماعات لها دورها الأساسي ومسئولياتها في مجال التخطيط لمشروعات هدفها رفع مستوى معيشة الناس" (الدسوقي ، ١٩٩٤ : ٣٥ : ٣٦).

يتضح مما سبق أن تحقيق التنمية يتطلب مشاركة جميع أفراد وفئات وطبقات المجتمع ، وهذا ما دعى كثير من العلماء إلى

التركيز على ضرورة الاهتمام بالمرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة باعتبارها عنصر فعال وشريك أساسي في عملية التنمية، وعلى ضرورة إدماج النوع Gender في خطط التنمية وتحسين المعلومات عن مدى مشاركة المرأة الريفية في التنمية (الجنجيهي ، ٢٠٠٢) ، وذلك مع الوعي بخصوصية السياق الاجتماعي الريفي للمساعدة على فهم شكل ومضمون أدوار ووظائف المرأة الريفية وذلك لتفعيل مشاركتها ، تحقيقا للاستغلال الأمثل للموارد البشرية وعدم إهدارها (علي ، ٢٠٠٣).

ويعد عدم إشراك الريفيين في التخطيط للتنمية الريفية وتجاهل دور المرأة والشباب الريفي في مشروعات التنمية من أهم مشكلات التنمية الريفية (مصطفى وآخرون ، ١٩٩٩) ، حيث لا يمكن أن يتقدم مجتمع دون مشاركة نصف أفراده ، ولذلك يجب النظر للمرأة باعتبارها مواطنا منتجا ومشاركا في السياسات والبرامج التنموية (الجنجيهي ، ٢٠٠٢).

وحيث أن الفتاة الريفية تمثل زوجة وأم المستقبل وتمثل حوالي ٥٠% من الشباب الريفي ، فإن من الأهمية بمكان دعم مشاركتها في المجالات التنموية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، من أجل دفع عجلة التنمية وتحقيق الاستغلال الأمثل لطاقات هذه الفئة، فضلا عن أن مشاركة الفتاة في التنمية يزيد من احتمال استمرار مشاركتها بعد أن تصبح زوجة و أم ، وقد يكون حافزا لمشاركة جاراتها أو صديقاتها اللاتي تزوجن ، فيزيد من درجة مشاركة المرأة الريفية في المجالات التنموية المختلفة.

ولذلك تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى مشاركة الفتيات الريفيات في مجالات الانتاج الزراعي والصناعات الغذائية والمجال الاجتماعي – السياسي ، والوقوف على محددات مشاركتهن في هذه المجالات ، وكذلك التعرف على دوافع ومعوقات مشاركتهن في المجالات التنموية موضع الدراسة ، وذلك بهدف الوصول إلى بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها أن تدعم مشاركتهن والتغلب على معوقات مشاركتهن.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية إلى التعرف على محددات مشاركة الفتيات الريفيات في بعض المجالات التنموية في بعض قرى محافظتي الاسكندرية والبحيرة ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١- دراسة مستوى مشاركة المبحوثات في بعض المجالات التنموية والتي تتضمن مجال الانتاج الزراعي، ومجال الصناعات الغذائية ، والمجال الاجتماعي السياسي ودراسة مستوى المشاركة الكلية للمبحوثات .

٢- دراسة دوافع ومعوقات مشاركة المبحوثات في المجالات التنموية موضع الدراسة من وجهة نظرهن.

٣- دراسة مدى رغبة المبحوثات في المشاركة في بعض المجالات التنموية ، والمشاكل التي قد تحول دون مشاركتهن فيها من وجهة نظرهن.

٤- دراسة العلاقة بين درجة مشاركة الفتيات الريفيات في المجالات التنموية موضع الدراسة وبعض المتغيرات الشخصية والأسرية .

٥- التعرف على الفروق بين محافظتي الاسكندرية والبحيرة ، وكذلك بين القرى المتطورة والتقليدية فيما يتعلق بدرجة مشاركة المبحوثات في المجالات التنموية موضع الدراسة.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

أولا : الإطار النظري :

يمكن تفسير التباين في مشاركة الفتيات الريفيات في المجالات التنموية من خلال عدة مداخل نظرية يمكن إيجازها فيما يلي :

١- نظرية الدور الاجتماعي : Role theory

وترى هذه النظرية أن جانبا كبيرا من السلوك البشري يتسق ويأخذ شكلا معينا ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانات الاجتماعية التي يشغلها الأفراد في البنيان الاجتماعي (العزبي،٢٠٠١: ٦١) حيث يمارس هذه التوقعات ضغطا على سلوك الأفراد يدفعهم لأن يسلكوا السلوك الذي يتوقعه منهم المجتمع.

وفي ضوء هذه النظرية يمكن القول بأن الفتيات الريفيات اللاتي غالبا ما يتسمن بانخفاض مستوياتهن التعليمية والعملية ، فضلا عن انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرهن ، يقعن تحت ضغط توقع الأسرة والمجتمع مساهمتهن في الأنشطة الانتاجية والمزرعية والأنشطة المنزلية لتخفيف الأعباء الاقتصادية الأسرية ، مما يدفعهن للمشاركة في هذه الأنشطة في حين لا يتوقع منهن المشاركة في المجال الاجتماعي – السياسي ، أما الفتيات المتعلمات والعاملات واللاتي يتسمن بارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرهن ، يقعن تحت ضغط توقع المجتمع أن يكن أكثر مشاركة في كثير من المجالات التنموية ، مما قد يدفعهن للمشاركة في كثير من الأنشطة الانتاجية الزراعية والاجتماعية والسياسية .

٢- نظرية الفعل الاجتماعي الارادي : Voluntaristic Action theory

تفترض نظرية الفعل الاجتماعي الإرادي لبارسونز أن الأفراد يسعون إلى تحقيق أهداف شخصية في ظل مواقف وأوضاع معينة ، يتوفر فيها وسائل بديلة لتحقيق الأهداف ، ولكنهم في سعيهم لتحقيق أهدافهم يكونون محدودين بعديد من الظروف الموقفية ، مثل خصائصهم البيولوجية وظروف بيئتهم الطبيعية والأيكلوجية ، والقيم الاجتماعية والمعايير السلوكية والأفكار السائدة في المجتمع الذي يعيشون فيه ، وكل هذه المحددات الموقفية والمعيارية تؤثر على

قدرتهم على اختيار الوسائل التى يمكن أن تحقق أهدافهم من مختلف الوسائل البديلة (Elezaby,1985) .

وفقا لهذه النظرية فإن الفتاة الريفية التى غالبا ما تحصل على قدر ضئيل من التعليم إن لم تكن قد حرمت تماما منه ، ولا تجيد إلا الأعمال المنزلية والمزرعية تسعى إلى تحقيق نوع من الأمن والاستقرار الاقتصادى والاجتماعى واحترام وتقدير أفراد أسرتها ومجتمعها ولكنها تكون محددة بعدد من الظروف الموقفية تتمثل فى خصائصها الشخصية السابقة ذكرها وخصائص أسرتها منخفضة المستوى الاقتصادى والاجتماعى ، فضلا عن القيم والمعايير السائدة فى المجتمع الريفى ، والتى تحول دون مشاركة المرأة والفتاة الريفية فى أنشطة تنموية اجتماعية– سياسية خارج المنزل، مما قد يؤدى إلى قصر دور الفتاة الريفية– خاصة فى حالة عدم تعلمها – على أدائها الأدوار المنزلية والمزرعية والتى تعد مشاركة فى المجال الانتاجى سعيا لتحقيق نوعا من الأمن الاقتصادى ، أما الأمن الاجتماعى فتسعى للحصول عليه من خلال أدائها هذه الأدوار فى أسرتها لتكون مؤهلة لأن تصبح زوجة و أم ناجحة فى حياتها المستقبلية ، وهذا يشبع لديها الشعور بالأمن الاجتماعى ويحقق لها مكانة اجتماعية أعلى.

٣- نموذج التوافق أو الاتساق : Congruence model

يفترض هذا النموذج أن الناس يفضلون المشاركة فى الأنشطة التى يوجد بعض التوافق والاتساق بين ادراكهم لمفهومهم لذواتهم وبين طبيعة البرنامج وبيئة النشاط (Smith , 2004).

وبناء على هذا النموذج فإن الفتيات الريفيات يكن أكثر ميلا للمشاركة فى الأنشطة التى تتوافق مع إدراكهن لذاتهن ، وطبيعة أدوارهن ولذلك نجدهن أكثر مشاركة فى الأنشطة المنزلية والمزرعية التقليدية التى تتوافق مع نشأتهن وتربيتهن وتأهيلهن لممارستها ، فى الوقت الذى يعزفن عن المشاركة فى الأنشطة والبرامج التنموية الاجتماعية والسياسية التى يعتقدن أنها أكثر مناسبة للرجال.

٤- نظرية الجماعات المرجعية : Reference group theory

تفترض هذه النظرية وجود تطابق للأفراد مع الجماعة الثقافية والاجتماعية التى ينتمون إليها وتسمى الجماعة المرجعية المعيارية Normative reference group أو أخرى يتطلعون أن ينتموا إليها وتسمى الجماعات المرجعية المقارنة Comparative reference group (Smith,2004).

ووفقا لهذه النظرية فإن الفتاة الريفية غالبا ما تحافظ على محاكاة الجماعة المرجعية التى تنتمى إليها والتى غالبا ما تتكون من نساء أو فتيات أميات محدودات التطلع والخبرة ، فتعمل على المشاركة فى الأنشطة التقليدية التى اعتدن المشاركة فيها ولا تتطلع إلى المشاركة فى أنشطة ومجالات تنموية أخرى كالأنشطة الاجتماعية والسياسية ، ويساعد على ذلك عدم وجود جماعات مرجعية مقارنة تتطلع إلى الانتماء إليها ، والتى عادة ما تقترح من خلال وسائلها الاعلام الجماهيرى أو زملاء العمل والعلاقات الاجتماعية ، وهذه المجالات نادرا ما تكون متاحة للفتاة الريفية فى ظل ظروف المجتمع الريفى الحالية.

ثانيا : الاستعراض المرجعى :

يتضمن هذا الجزء عرضا لنتائج بعض الدراسات السابقة المتعلقة بمشاركة المرأة الريفية فى بعض المجالات التنموية التى تتضمن مجال الانتاج الزراعى ومجال الصناعات الغذائية والمجال الاجتماعى – السياسى .

١- أوضحت نتائج إحدى الدراسات أن ٧٠,٤% من إجمالى الزوجات الريفيات المبحوثات يسهمن بمعدلات متوسطة ومرتفعة فى العمل الزراعى (الحنفى وشلبى ،١٩٩٧) ، كما أظهرت نتائج بعض الدراسات مشاركة المرأة فى بعض الأنشطة المزرعية التى تتضمن تربية الدواجن ورعاية الحيوانات المزرعية وزراعة أرض الأسرة وبعض الصناعات الغذائية مثل المخبوزات وعمل المخللات وتصنيع الألبان والصلصة وتجفيف الخضروات (ملوخية ، ١٩٩٤، وسليمان ،١٩٩٤، طلبة وآخرون ، ٢٠٠١، محمد،٢٠٠١).

٢- أظهرت نتائج إحدى الدراسات وجود تدنى واضح فى درجة إسهام ومشاركة المرأة الريفية فى كافة الأنشطة الاجتماعية ، وأن ذلك يرجع إلى العادات والتقاليد التى تقف حائلا دون إسهام المرأة الريفية فى أنشطة خارج نطاق المنزل (أبو حسين ،١٩٩٤).

٣- وفيما يتعلق بالمشاركة السياسية للمرأة الريفية أظهرت نتائج إحدى الدراسات أن حوالى ربع المبحوثات لديها بطاقة انتخابية ، وأن ٧٣% من حائزات البطاقات الانتخابية تحرصن على الادلاء بصوتهن (حسين وآخرون ،٢٠٠١).

٤- وفيما يتعلق بدوافع الريفيات للقيام بالأنشطة الانتاجية الزراعية أظهرت نتائج إحدى الدراسات أن أهم هذه الدوافع هى حاجة الأسرة (٨٠%) ، وتحقيق الرضا النفسى للمبحوثة (٦٨%) ، وشغل وقت الفراغ (٥٥%)، واكتساب خبرة جديدة (٤٩%) ، وأخيرا تحقيق مكانة اجتماعية بنسبة ٢٧% (محمد ، ٢٠٠١).

٥- وفيما يتعلق بأسباب عدم مشاركة المرأة الريفية فى الأنشطة والبرامج الاجتماعية التنموية أظهرت نتائج إحدى الدراسات وجود ثمانية عوامل تضم هذه الأسباب وهى الاطار المرجعى للمرأة والتنشئة الاجتماعية للأبناء وطبيعة المرأة والانغماس فى العمل المنزلى والمؤهل والخبرة اللازمة للعمل وفرص العمل الملائمة للمرأة وانخفاض العائد من العمل الاجتماعى ، وأخيرا الاطار البيئى والثقافى للمجتمع على الترتيب (أبو حسين ،١٩٩٤) ، فى حين أظهرت نتائج دراسة أخرى أن أهم الأسباب

التى تحد من مشاركة المرأة الريفية فى العمل فى المؤسسات التنموية هى : الاكتفاء بالعمل المنزلى فقط ، وأن أعمال المنزل والحقل تأخذ كل الوقت ، ورفض الأزواج لعمل الزوجة خارج المنزل ، واعتقاد المرأة بأن العمل خارج المنزل سيؤثر على تربية الأبناء ، وعدم الشعور بأهمية العمل خارج المنزل ، وبعد أماكن العمل عن المنزل (سليمان ،١٩٩٤). وقد أظهرت نتائج إحدى الدراسات أن أهم معوقات مشاركة المرأة فى الأنشطة التنموية من وجهة نظر المبحوثات هى معارضة الزوج وكثرة الأعباء المنزلية ومعارضة الأب والخجل والحرج والاعتقاد بأن المشاركة للرجال فقط (حسين وآخرون ،٢٠٠١).

٦- وفيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على مشاركة المرأة الريفية فى الأنشطة الانتاجية أظهرت نتائج إحدى الدراسات وجود تأثير معنوى لكل من المكانة القيادية للزوجة والمستوى التعليمى لها وحجم الأسرة وعمر الزوج على مساهمة الزوجات الريفيات فى العمل الزراعى (الحنفى وشلبى ،١٩٩٧) ، كما أظهرت نتائج إحدى الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة قيام الريفيات المبحوثات بالأنشطة الانتاجية وكل من المستوى التعليمى ودرجة الدافعية ودرجة مساعدة الآخرين للمبحوثة (محمد ،٢٠٠١) ، كما أظهرت نتائج إحدى الدراسات وجود علاقة معنوية بين درجة مشاركة الفتيات الريفيات فى الانتاج الزراعى وكل من حيازة الأسرة لأراضى زراعية ، وحيازة الأسرة لحيوانات مزرعية وقيمة الثروة الداجنية ودرجة مشاركتهن فى اتخاذ القرارات الأسرية وقيمة الثروة الحيوانية للأسرة (بطرس ،١٩٨٥).

٧- وفيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على مشاركة المرأة فى المجال الاجتماعى أظهرت نتائج إحدى الدراسات وجود علاقة معنوية سلبية بين مستوى مشاركة المرأة الريفية السودانية فى المشروعات التطوعية وكل من المستوى التعليمى والوضع القيادى والانفتاح الثقافى للمرأة وأن كل من الوضع الاجتماعى والاقتصادى للأسرة يرتبطان ارتباطا معنويا موجبا بالمشاركة (مصطفى ،١٩٩١).

المتغيرات المستقلة للدراسة :

١- عدد سنوات تعليم المبحوثة،٢- عمل المبحوثة،٣- درجة الانفتاح الثقافى- الحضرى ،٤- درجة الاستقلالية فى اتخاذ القرارات،٥- درجة القيادية،٦- الاعتقاد بأن المشاركة ترفع مكانة الفتاة،٧- مستوى الطموح،٨- عدد سنوات تعليم رب الأسرة ، ٩- مهنة رب الأسرة ، ١٠- عدد سنوات تعليم الأم ، ١١- عمل الأم ، ١٢- عدد أفراد الأسرة ، ١٣- المستوى الاقتصادى للأسرة ، ١٤- المكانة العائلية.

فروض الدراسة :

١- توجد علاقة بين درجة مشاركة المبحوثات فى مجال الانتاج الزراعى كمتغير تابع ، وكل من المتغيرات المستقلة للدراسة السابق التنويه عنها.

٢- توجد علاقة بين درجة مشاركة المبحوثات فى مجال الصناعات الغذائية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة للدراسة.

٣- توجد علاقة بين بين درجة مشاركة المبحوثات فى المجال الاجتماعى – السياسى كمتغير تابع ، وكل من المتغيرات المستقلة للدراسة.

٤- توجد علاقة بين درجة المشاركة الكلية للمبحوثات كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة للدراسة.

٥- توجد فروق بين متوسطات درجات مشاركة الفتيات الريفيات، فى مجال الانتاج الزراعى ومجال الصناعات الغذائية والمجال الاجتماعى – السياسى ودرجة المشاركة الكلية للمبحوثات فى محافظتى الاسكندرية والبحيرة.

٦- يوجد فروق بين متوسطات درجات مشاركة الفتيات الريفيات، فى مجال الانتاج الزراعى ومجال الصناعات الغذائية والمجال الاجتماعى – السياسى ودرجة المشاركة الكلية للمبحوثات فى كل من القرى المتطورة والقرى التقليدية.

الأسلوب البحثى

منطقة الدراسة :

تم اختيار محافظتى الاسكندرية والبحيرة لاجراء هذه الدراسة ، حيث أنهما تقعان فى نطاق عمل الباحثة ثم اختيرت قريتين متباينتين فى المستوى التنموى من أحد المراكز بكل محافظة ، لما قد يكون للمستوى التنموى للقرية من أثر على التباين فى درجة مشاركة الفتيات الريفيات فى المجالات التنموية موضع دراسة ، وقد روعى فى تحديد المستوى التنموى قرب القرية من الطريق العام ، ومدى توافر المواصلات ، ونوع المهن السائدة ، ومدى توافر المنظمات ، وفى ضوء هذه المؤشرات واستنادا إلى بيانات غير منشورة بإدارة الإرشاد الزراعى بمديرية الزراعة بمحافظتى الاسكندرية والبحيرة تم اختيار قرية أبيس الثانية بمحافظة الاسكندرية لتمثل القرية المتطورة وقرية أبيس الرابعة لتمثل القرية التقليدية ، كما تم اختيار قرية البيضا بمركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة لتمثل القرية المتطورة ، وقرية بردلة بنفس المركز لتمثل القرية التقليدية.

الشاملة والعينة :

تمثلت شاملة الدراسة فى جميع الفتيات اللاتى تتراوح أعمارهن بين ١٨ و٣٠ عاما فى قرى الدراسة ، حيث تم تحديد

١٨عاما كحد أدنى لعمر المبحوثة نظرا ليكون لديها فرصة استخراج بطاقة انتخابية ، ونظرا لصعوبة حصر هذه الشاملة ، فقد تم حصر عدد الوحدات المعيشية فى كل قرية بالاستعانة ببعض القادة الريفيين، واختيار ٢٥% منها بطريقة عشوائية ومقابلة جميع الفئات المقيمات فى هذه الوحدات اللاتى تنطبق عليهن شروط إجراء الدراسة وبذلك يمكن القول أن عينة الدراسة عينة غرضية تمثل حوالى ٢٥% من الشاملة ، وقد بلغت عينة الدراسة ١٦١ مبحوثة منهن ٧٤ مبحوثة من محافظة الاسكندرية ، ٤٠ مبحوثة من قرية أبيس الثانية ، و٣٤ مبحوثة من قرية أبيس الرابعة ، ومنهن ٨٧ مبحوثة من محافظة البحيرة ، ٤٩ مبحوثة من قرية البيضا و٣٨ مبحوثة من قرية بردلة .

أسلوب جمع البيانات :

تم جمع البيانات عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية ، وقد تم استيفاء البيانات من خلال صحيفة استبيان أعدت مسبقا لتحقيق أهداف الدراسة ، وذلك بعد إجراء اختبار مبدئى عليها Pre-test ، وقد تم ترميز الاستمارة وتفريغها وخزنت البيانات فى الحاسب الآلى.

أساليب التحليل الاحصائى :

استخدمت عدة أساليب ومقاييس احصائية فى تحليل البيانات الميدانية وتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها ، منها التكرارات والنسب المئوية والارتباط البسيط " ابيرسون"، ونموذج التحليل الانحدارى الخطى المتعدد التتابعى Step Wise Multiple Linear Regression للتعرف على معنوية العلاقة بين درجات المشاركة فى كل مجال من المجالات التنموية والمتغيرات المستقلة للدراسة ، والاسهام الفريد لأهم هذه المتغيرات أى تفسير التباين فى درجات المشاركة فى كل مجال من مجالات الدراسة ، كما استخدم اختبار(t) للتعرف على معنوية الفروق بين محافظتى الدراسة وكل من القرى المتطورة والتقليدية فيما يتعلق بمتوسطات درجات المشاركة فى المجالات التنموية موضع الدراسة ، كما استخدم معامل ألفا كرونباخ (α) لتقدير ثبات مقاييس درجات مشاركة المبحوثات فى المجالات التنموية موضع الدراسة ومعامل الصدق الذاتى لهذه المقاييس والتى تم حسابها بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات (السيد ، ١٩٧٨ : ٤٠٢) ، وقد تم الاستعانة ببرنامج الحاسب الآلى SPSS فى تحليل هذه البيانات .

تعريف وقياس متغيرات الدراسة

أولا : المتغيرات التابعة :

١- درجة المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى :

ويقصد بها درجة مشاركة المبحوثة فى بعض أنشطة الانتاج الزراعى والتى تتضمن : ١- العمل فى الحقل -٢- تربية ورعاية الحيوانات المزرعية – ٣- الانتاج الداجنى (تربية الطيور) وقد أعطيت المبحوثة درجة فى حالة عدم مشاركتها فى النشاط ، ودرجتان فى حالة مشاركتها وبذلك تراوحت درجات المقياس بين ٣ و٦ درجات وقد بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلى (α) ٠,٦٠ وبلغ معامل الصدق الذاتى للمقياس ٠,٧٧ ، وقد استخدمت درجات المقياس فى التحليلات الاحصائية ، ولقياس مستوى المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى صنفت درجات المبحوثات إلى ثلاث فئات وهى : مستوى مشاركة منخفضة (٣ درجات) ، ومستوى مشاركة متوسط (٤ درجات) ، ومستوى مشاركة مرتفع (٥- ٦ درجات).

٢- درجة المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية :

ويقصد بها درجة مشاركة المبحوثة فى ستة أنشطة للتصنيع الغذائى و التى تتضمن : ١- المخبوزات ٢- المربات -٣- العصائر -٤- الصلصة -٥- المخللات -٦- منتجات الألبان ، وقد أعطيت المبحوثة درجة واحدة فى حالة عدم مشاركتها فى النشاط ودرجتان فى حالة مشاركتها وبذلك تراوحت درجات المقياس بين ٦و١٢ درجة ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلى (α) ٠,٨٦ ، وبلغ معامل الصدق الذاتى للمقياس ٠,٩٣ ، وقد استخدمت درجات المقياس فى التحليل الاحصائى ، ولقياس مستوى المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية صنفت درجات المبحوثات إلى ثلاث فئات : مستوى مشاركة منخفضة (٦- ٨ درجات) ومستوى مشاركة متوسط (٩-١٠ درجات) ومستوى مشاركة مرتفع (١١- ١٢ درجة).

٣- درجة المشاركة فى المجال الاجتماعى – السياسى :

ويقصد بها فى هذه الدراسة درجة مشاركة المبحوثة فى الأنشطة الاجتماعية والسياسية والتى تتضمن : ١- المشاركة فى مشروعات تنموية -٢- حيازة بطاقة انتخابية -٣- المشاركة فى الانتخابات ، وقد أعطيت المبحوثة درجة فى حالة عدم مشاركتها ودرجتان فى حالة مشاركتها وبذلك تراوحت درجات المقياس بين ٣و٦ درجات ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (α) ٠,٧٠ وبلغ معامل الصدق الذاتى للمقياس ٠,٨٤ ، وقد استخدمت درجات المقياس فى التحليلات الاحصائية ، ولقياس مستوى المشاركة فى المجال الاجتماعى – السياسى صنفت درجات المبحوثات إلى ثلاث فئات وهى : مستوى مشاركة منخفض (٣ درجات) ، ومستوى مشاركة متوسط (٤ درجات) ، ومستوى مشاركة مرتفع (٥-٦ درجات).

٤- درجة المشاركة الكلية :

ويقصد بها فى هذه الدراسة درجة مشاركة المبحوثة فى المجالات التنموية موضع الدراسة والتى تتضمن : ١- مجال الانتاج الزراعى -٢- مجال الصناعات الغذائية -٣- المجال الاجتماعى – السياسى ، وقد تم قياس المشاركة الكلية من خلال إعطاء المبحوثة

درجة واحدة فى حالة مستوى المشاركة المنخفض ، ودرجتان فى حالة مستوى المشاركة المتوسط ، وثلاث درجات فى حالة مستوى المشاركة المرتفع ، وذلك لكل مجال من المجالات الثلاثة سابقة الذكر، وبذلك تراوحت درجات مقياس درجة المشاركة الكلية بين ثلاث وتسع درجات ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (α) ٠,٥٨وبلغ معامل الصدق الذاتى للمقياس ٠,٧٦ ، وقد استخدمت درجات المقياس فى التحليلات الاحصائيةولقياس مستوى المشاركة الكلية للمبحوثات تم تصنيف درجات المشاركة الكلية إلى ثلاث فئات وهى مستوى مشاركة منخفض (٣- ٥ درجات) ، ومستوى مشاركة متوسط (٦-٧ درجات) ، ومستوى مشاركة مرتفع (٨- ٩ درجات).

ثانيا : المتغيرات المستقلة :

١- عدد سنوات تعليم المبحوثة : ويقصد به عدد سنوات التعليم التى اجتازتها المبحوثة بنجاح.

٢- عمل المبحوثة : وتم قياسه كما يلى : لا تعمل =١،وتعمل بعمل زراعى = ٢،وتعمل بعمل غير زراعى =٣.

٣- درجة الانفتاح الثقافى – الحضرى للمبحوثة : ويقصد به درجة تعرض المبحوثة لوسائل الاتصال المرئية والمسموعة والمقروءة وكذلك درجة ترددها على المركز أو زيارة محافظات أخرى وقد تم قياسه كما يلى :

١- مشاهدة التليفزيون : نعم =٢ لا= ١
٢- سماع الراديو: نعم =٢ لا= ١
٣- قراءة الجرائد والمجلات : نعم =٢ لا= ١
٤- قراءة الكتب : نعم =٢ لا= ١
٥- التردد على المركز : نعم =٢ لا= ١
٦- التردد على محافظات أخرى : نعم =٢ لا= ١

وبذلك تراوحت درجات المقياس بين ٦ و ١٢ درجة .

٤- درجة الاستقلالية فى اتخاذ القرارات : ويقصد بها مدى قدرة المبحوثة على اتخاذ القرارات الهامة فى حياتها بمفردها ، وتم قياسها بسؤال المبحوثة عن متخذ القرارات التالية : ١- تكملة التعليم ، ٢- نوع التعليم ، ٣- عملها ، ٤- شراء الملابس ، ٥- اختيار الصديقات . وقد أعطيت المبحوثة درجتان فى حالة اتخاذ القرار بنفسها ، ودرجة واحدة فى حالة عدم اتخاذها القرار بنفسها، وبذلك تراوحت درجات المقياس بين ٥و١٠ درجات.

٥- درجة القيادية : ويقصد بها درجة لجوء أحد أفراد الأسرة أو إحدى الجارات أو إحدى الصديقات للمبحوثة لأخذ رأيها فى حل المشاكل التى تواجههن، وتم قياسها باعطاء المبحوثة ثلاث درجات فى حالة لجوء أحد أفراد الأسرة إليها دائما ، ودرجتان فى حالة لجوءه إليها أحيانا ودرجة فى حالة عدم لجوءه وبالمثل بالنسبة لكل من إحدى الجارات وإحدى الصديقات ، وبذلك تراوحت درجات المقياس بين ٣و٩ درجات.

٦- الاعتقاد بأن المشاركة ترفع مكانة الفتاة : وتم قياسه باعطاء الفتاة ثلاث درجات فى حالة اعتقادها بأن المشاركة ترفع مكانة الفتاة ودرجتان فى حالة اعتقادها إلى حد ماودرجة واحدة فى حالة عدم اعتقادها بذلك .

٧- مستوى الطموح : ويقصد به ذلك المستوى الذى ترغب الفتاة فى تحقيقه لنفسها و/أبنائها وتسعى لتحقيقه دون خوف من الفشل ، وقد تم قياسه من خلال درجات المبحوثة التى حصلت عليها من خلال إجابتها على الأسئلة التالية:

أ- هل تعتبرى أن مستوى تعليمك الحالى أفضل ما يمكن الوصول إليه ؟ نعم =١ ،إلى حد ما =٢ ،لا =٣
ب- هل تفكرى فى أعمال أو مشاريع لتحسين مستوى معيشتك ؟ نعم =٣ ،إلى حد ما =٢ ،لا =١
جـ- هل تفضلى أن يواصل أبنائك التعليم لأعلى المراحل ؟ نعم =٣ ،إلى حد ما =٢ ،لا =١
د- هل تبتعدى عن إقامة مشروع انتاجى صغير خوفا من الفشل ؟ نعم =١ ،إلى حد ما =٢ ،لا =٣

وقد تراوحت درجات المقياس بين ٤ و١٢ درجة .

٨-عدد سنوات تعليم رب الأسرة :ويقصد به عدد سنوات التعليم التى اجتازها رب الأسرة بنجاح.

٩- مهنة رب الأسرة : وتم قياسه كما يلى : لا يعمل = ١،ويعمل بعمل زراعى = ٢ ويعمل بعمل غير زراعى=٣.

١٠- عدد سنوات تعليم الأم : ويقصد به عدد سنوات التعليم التى اجتازتها أم المبحوثة بنجاح.

١١- عمل الأم : تم قياسه كما فى عمل المبحوثة.

١٢- عدد أفراد الأسرة : والمقصود به عدد أفراد الأسرة النووية (الأب والأم والأبناء).

١٣- المستوى الاقتصادى للأسرة : وتم قياسه من خلال مقياس مركب من أربع متغيرات فرعية وذلك كما يلى:

أ- ملكية المسكن : حيث أعطيت المبحوثة درجة فى حالة المسكن الايجار ودرجتان فى حالة المسكن المملك.
ب- الحيازة الزرعية : وقد أعطيت المبحوثة درجة فى حالة عدم وجود حيازة مزرعية لدى رب الأسرة ودرجتان فى حالة وجودها.
جـ- الحيازة الحيوانية : حيث أعطيت المبحوثة درجة فى حالة عدم وجود حيازة حيوانية لدى رب الأسرة ودرجتان فى حالة وجودها.
د- التسهيلات المنزلية : وتم قياسها من خلال مدى امتلاك الأسرة لخمسة عشر أداة منزلية وكهربائية ، وأعطيت المبحوثة درجة عن امتلاك كل منها وصفر فى حالة عدم الامتلاك وبذلك

تراوحت درجة توافر التسهيلات المنزلية بين صفر و١٥ درجة ، وقد أعطيت المبحوثة درجة فى حالة امتلاك الأسرة من ١- ٨ أداة منزلية وكهربائية ودرجتان فى حالة امتلاكها ٩- ١٥ أداة منزلية وكهربائية . وقد جمعت درجات المتغيرات الفرعية أ،ب،جـ ،د، لتتراوح درجة مقياس المستوى الاقتصادى بين ٤و٨ درجات.

١٤- المكانة العائلية : ويقصد بها قرابة المبحوثة لشخصيات ذوى مكانة اجتماعية مرموقة ، وتم قياسه باعطاء المبحوثة درجة فى حالة قرابتها لكل من١- العمدة ،٢- رئيس الجمعية ،٣- عضو مجلس القرية ،٤- عضو مجلس المركز ، ٥- عضو مجلس الشعب ، ٦- ضابط شرطة ، ٧- أستاذ جامعى ، ٨- مسئول بالحزب . وبذلك تراوحت الدرجات بين صفر و٨ درجات.

نتائج الدراسة

أولا : النتائج المتعلقة بمستوى مشاركة المبحوثات فى المجالات التنموية موضع الدراسة

١- **مستوى المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى :** توضح نتائج الدراسة الواردة فى جدول (١) أن ١٨,٦% من المبحوثات يشاركن فى أعمال الحقل وتبلغ نسبة مشاركتهن فى الأعمال المتعلقة بتربية ورعاية الحيوانات المزرعية ٢٨,٦%، فى حين توضح النتائج وجود ارتفاع فى نسبة مشاركتهن فى الأعمال المتعلقة بالانتاج الداجنى (٦٠,٢%) .

جدول (١): التوزيع العددى والنسبى للمبحوثات وفقا لمشاركتهن فى الأنشطة الفرعية للمجالات التنموية موضع الدراسة.

المجالات والأنشطة	تشارك		لا تشارك		الجملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- مجال الانتاج الزراعى :						
- أعمال الحقل	٣٠	١٨,٦	١٣١	٨١,٤	١٦١	١٠٠
- تربية وحيازة حيوانات مزرعية	٤٦	٢٨,٦	١١٥	٧١,٤	١٦١	١٠٠
- تربية طيور	٩٧	٦٠,٢	٦٤	٣٩,٨	١٦١	١٠٠
٢- مجال الصناعات الغذائية :						
- مخبوزات	١١٩	٧٣,٩	٤٢	٢٦,١	١٦١	١٠٠
- مربات	١١٩	٧٣,٩	٤٢	٢٦,١	١٦١	١٠٠
- عصائر	١٣٤	٨٣,٢	٢٧	١٦,٨	١٦١	١٠٠
- صلصة	١٢٥	٧٧,٦	٣٦	٢٢,٤	١٦١	١٠٠
- مخللات	١٣١	٨١,٤	٣٠	١٨,٦	١٦١	١٠٠
- منتجات ألبان	٩٤	٥٨,٤	٦٧	٤١,٦	١٦١	١٠٠
٣- المجال الاجتماعى السياسى :						
- مشاريع تنموية	١٠	٦,٢	١٥١	٩٣,٨	١٦١	١٠٠
- عضوية منظمات اجتماعية	٢	١,٢	١٥٩	٩٨,٨	١٦١	١٠٠
- حيازة بطاقة انتخابية	٦١	٣٧,٩	١٠٠	٦٢,١	١٦١	١٠٠
- مشاركة فى الانتخابات	٢٨	١٧,٤	١٣٣	٨٢,٦	١٦١	١٠٠

وفيما يتعلق بمستوى المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى توضح النتائج الواردة فى جدول(٢) أن ٢٨,٦% من المبحوثات مستوى مشاركتهن فى مجال الانتاج الزراعى مرتفع و٢٧,٩% منهن مستوى مشاركتهن متوسط ، فى حين أن ٣٣,٥% منهن مستوى مشاركتهن منخفض مما يوضح ارتفاع نسبى فى مستوى المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى حيث أن حوالى ثلثى المبحوثات مستوى مشاركتهن مرتفع ومتوسط .

٢- **المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية :** توضح نتائج الدراسة الواردة فى جدول (١) أن ٧٣,٩% من المبحوثات تشاركن فى إعداد المخبوزات ، وتشارك نفس النسبة فى إعداد المربات ، وتشارك ٨٣,٢% منهن فى إعداد العصائر ، و٧٧,٦% فى إعداد الصلصة ، و٨١,٤% فى إعداد المخللات ، فى حين تشارك ٥٨,٤% منهن فى إعداد منتجات الألبان .

وفيما يتعلق بمستوى المشاركة في مجال الصناعات الغذائية توضح النتائج الواردة في جدول (٢) أن ٦٨,٣% من المبحوثات مستوى مشاركتهن مرتفع ، و١٢,٤% منهن مستوى مشاركتهن متوسط ، و١٩,٣% مستوى مشاركتهن منخفض ، مما يتضح معه وجود ارتفاع نسبي في مستوى المشاركة في مجال الصناعات الغذائية حيث أن حوالي ٨١% من المبحوثات مستوى مشاركتهن مرتفع ومتوسط .

٣- المشاركة في المجال الاجتماعي – السياسي : توضح نتائج الدراسة الواردة في جدول (١) أن ٦,٢% فقط من المبحوثات سبق لهن المشاركة في مشاريع تنموية ، و١,٢% فقط مشاركات في منظمات اجتماعية في حين أن ٣٧,٩% منهن حائزات لبطاقات انتخابية ، و١٧,٤% فقط سبق لهن المشاركة في الانتخابات .

وفيما يتعلق بمستوى المشاركة في المجال الاجتماعي السياسي توضح النتائج الدراسة الواردة في جدول (٢) أن ١٨,٦% مستوى مشاركتهن مرتفع ، و٢٣% منهن مستوى مشاركتهن متوسط، و٥٨,٤% منهن مستوى مشاركتهن منخفض ، مما يتضح معه وجود انخفاض نسبي في مستوى المشاركة في المجال الاجتماعي – السياسي، حيث أن حوالي ثلاث أخماس المبحوثات مستوى مشاركتهن منخفض .

٤- مستوى المشاركة الكلية : توضح نتائج الدراسة الواردة في جدول (٢) أن ١٤,٣% من المبحوثات مستوى مشاركتهن الكلية مرتفع و٥٣,٤% منهن مستوى مشاركتهن متوسط ، و٣٢,٣% مستوى مشاركتهن منخفض ، وتوضح هذه النتائج وجود ارتفاع نسبي في درجة المشاركة الكلية للمبحوثات حيث أن حوالي ثلثي المبحوثات مستوى مشاركتهن مرتفع ومتوسط .

جدول (٢): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لمستوى مشاركتهن في المجالات التنموية موضع الدراسة .

مستوى المشاركة / المجال	مرتفع		متوسط		منخفض		الجملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- مجال الانتاج الزراعي	٤٦	٢٨,٦	٦١	٣٧,٩	٥٤	٣٣,٥	١٦١	١٠٠
٢- مجال الصناعات الغذائية	١١٠	٦٨,٣	٢٠	١٢,٤	٣١	١٩,٣	١٦١	١٠٠
٣- المجال الاجتماعي – السياسي	٣٠	١٨,٦	٣٧	٢٣,٠	٩٤	٥٨,٤	١٦١	١٠٠
٤- المشاركة الكلية	٢٣	١٤,٣	٨٦	٥٣,٤	٥٢	٣٢,٣	١٦١	١٠٠

ثانيا : النتائج المتعلقة بدوافع ومعوقات مشاركة المبحوثات في المجالات التنموية موضع الدراسة :

(أ) دوافع مشاركة المبحوثات في المجالات التنموية موضع الدراسة :

١- دوافع المشاركة في مجال الانتاج الزراعي : يتضح من نتائج الدراسة الواردة في جدول (٣) أن أهم دوافع مشاركة المبحوثات في مجال الانتاج الزراعي هو سد احتياجات الأسرة من اللحوم واللبن والبيض (٣١,٧%) يليه بيع اللبن أو الطيور والبيض للحصول على دخل (٢٤,٨%) ، ثم اعتبار هذه المشاركة من الأدوار الأساسية للفتاة الريفية (١٣%) وتوفير أجر العمالة الزراعية (١٠,٦%) ، وعدم شراء الدواجن من السوق (٩,٩%)، وأخيرا مساعدة الأسرة (٤,٣%) .

٢- دوافع المشاركة في مجال الصناعات الغذائية : تشير نتائج الدراسة الواردة في جدول (٣) إلى أن أهم دوافع المشاركة في مجال الصناعات الغذائية هو التوفير (٧٣,٣%) ، يليه الاستهلاك وسد احتياجات الأسرة (٥٩%) ، ولنظافة المنتجات وجودتها (٢٢,٢%) ولفائدتها الصحية (٣٩,٨%) ، وتنظر ٩,٣% من المبحوثات إلى هذه المشاركة كدور أساسي من أدوار الفتاة الريفية ، وأخيرا يمثل بيع منتجات الألبان دافعا لمشاركة ٧,٥% من المبحوثات في مجال الصناعات الغذائية .

جدول (٣): دوافع مشاركة المبحوثات فى المجالات التنموية موضع الدراسة .

دوافع المشاركة	ن = ١٦١	
	عدد	%
١- دوافع المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى :		
- سد احتياجات الأسرة من اللحوم واللبن والبيض	٥١	٣١,٧
- بيع اللبن أو الطيور والبيض للحصول على دخل	٤٠	٢٤,٨
- أدوار أساسية للفتاة الريفية	٢١	١٣,٠
- توفير أجر العمالة الزراعية	١٧	١٠,٦
- عدم حب شراء الدواجن من السوق	١٦	٩,٩
- مساعدة الأسرة	٧	٤,٣
٢- دوافع المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية :		
- التوفير	١٨١	٧٣,٣
- الاستهلاك وسد احتياجات الأسرة	٩٥	٥٩,٠
- نظافتها وجودتها	٨٤	٥٢,٢
- فائدتها الصحية	٦٤	٣٩,٨
- أدوار أساسية للفتاة الريفية	١٥	٩,٣
- بيع منتجات الألبان للحصول على دخل	١٢	٧,٥
٣- دوافع المشاركة فى المجال الاجتماعى - السياسى :		
- التعبير عن الرأى	٤٢	٢٦,١
- انتخاب الأصلح	٢٩	١٨,٠
- تطوير القرية	١٦	٩,٩
- تصبح عضو إيجابى فى المجتمع	١٠	٦,٢
- تحقيق الذات والشعور بالأهمية	٨	٥,٠
- عمل الخير وخدمة الناس	٥	٣,١
- تقليل حجم الأمية	٣	١,٩
- حب المشاركة	٣	١,٩

٣- **دوافع المشاركة فى المجال الاجتماعى - السياسى :** توضح نتائج الدراسة الواردة فى جدول (٣) أن دوافع مشاركة المبحوثات فى المجال الاجتماعى - السياسى هى التعبير عن الرأى (٢٦,١%) ، وانتخاب الأصلح (١٨%) ، وتطوير القرية (٩,٩%) ، ولكى تصبح عضو إيجابى فى المجتمع (٦,٢%) ، وبدافع تحقيق الذات والشعور بالأهمية (٥%) ، وعمل الخير وخدمة الناس (٣,١%) ، وتقليل حجم الأمية (١,٩%) ، وحب المشاركة (١,٩%) .

(ب) معوقات مشاركة المبحوثات فى المجالات التنموية موضع الدراسة :

١- **معوقات المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى :** توضح نتائج الدراسة الواردة فى جدول (٤) أن أهم معوقات المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى هو انتماء المبحوثة لأسرة غير زراعية (٣٦%) ، يليه فى الأهمية أن الأعمال الزراعية شاقة ومتعبة (٢٨,٦%) ، ثم عدم حب تربية الحيوانات المزرعية والدواجن (٢٥,٥%) ، وعدم حب العمل فى الحقل (٢٣,٦%) ، وتفضيل شراء الدواجن ومنتجات الألبان جاهزة (٩,٩%) ، والخوف من الحيوانات المزرعية والدواجن (٣,١%) ودوافع أخرى تضمنت تعليم المبحوثة وضيق المسكن والعمل ورفض الأب مشاركتها فى الأعمال المزرعية (٣,١%) .

٢- **معوقات المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية :** تشير نتائج الدراسة الواردة فى جدول (٤) أن أهم معوقات المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية هى تفضيل شراء هذه المنتجات جاهزة (٢٨%) ، وعدم معرفة أعدادها (٢٦,٧%) ، وعدم حب هذه المنتجات (٢١,١%) ، وصعوبة إعدادها (٨,١%) ، وأن هذه المنتجات غير مطلوبة (٣,٧%) ، وأخيرا عدم وجود حيوانات لانتاج اللبن (٣,١%) .

جدول (٤): معوقات مشاركة المبحوثات فى المجالات التنموية موضع الدراسة .

معوقات المشاركة	ن = ١٦١	
	عدد	%
١- معوقات المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى :		
- الانتماء لأسرة غير زراعية	٥٨	٣٦,٠
- الأعمال الزراعية شاقة ومتعبة	٤٦	٢٨,٦
- عدم حب تربية الحيوانات المزرعية أو الدواجن	٤١	٢٥,٥
- عدم حب العمل فى الحقل	٣٨	٢٣,٦
- تفضيل شراء الدواجن ومنتجات الألبان جاهزة	١٦	٩,٩
- الخوف من الحيوانات المزرعية والدواجن	٥	٣,١
- أخرى (التعليم - ضيق المسكن - العمل - رفض الأب)	٥	٣,١
٢- معوقات المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية :		
- تفضيل شراء هذه المنتجات جاهزة	٤٥	٢٨,٠
- عدم معرفة طريقة إعدادها	٤٣	٢٦,٧
- عدم حب المنتج	٣٤	٢١,١
- صعوبة إعدادها	١٣	٨,١
- منتجات غير مطلوبة	٦	٣,٧
- عدم وجود حيوانات لانتاج اللبن	٥	٣,١
٣- معوقات المشاركة فى المجال الاجتماعى - السياسى :		
- عدم وجود مشاريع أو منظمات	١١٢	٦٩,٦
- عدم حب السياسة وعدم وجود اهتمامات سياسية	٧٢	٤٤,٧
- رفض الأسرة مشاركتها	٣٣	٢٠,٥
- عدم معرفة طريقة للمشاركة	٢٥	١٥,٥
- البطاقة الانتخابية ليس لها فائدة	١٩	١١,٨
- الفرصة غير متاحة للبنات	١٧	١٠,٦
- عدم وجود وقت	١٥	٩,٣
- الجهل بصفات المرشحين	١٣	٨,١
- البنت ليس لها رأى	٥	٣,١
- الخوف من التعبير عن الرأى	٥	٣,١

٣- **معوقات المشاركة فى المجال الاجتماعى - السياسى :** توضح النتائج الواردة فى جدول (٤) أن أهم معوقات المشاركة فى المجال الاجتماعى - السياسى هى : عدم وجود مشاريع أو منظمات (٦٩,٦%) ، يليه فى الأهمية عدم حب السياسة وعدم وجود اهتمامات سياسية (٤٤,٧%) ، ثم رفض الأسرة مشاركتها (٢٠,٥%) ، وعدم معرفة طريقة للمشاركة (١٥,٥%) ، وأن البطاقة الانتخابية ليس لها فائدة (١١,٨%) ، ثم الفرصة غير متاحة للبنات (١٠,٦%) ، وعدم وجود وقت (٩,٣%) ، والجهل بصفات المرشحين (٨,١%) ، وأن البنت ليس لها رأى (٣,١%)، والخوف من التعبير عن الرأى (٣,١%) .

ثالثا :النتائج المتعلقة بمدى رغبة المبحوثات فى المشاركة فى بعض المجالات التنموية والمشاكل التى قد تحول دون مشاركتهن فيها :

(أ) النتائج المتعلقة بمدى رغبة المبحوثات فى المشاركة فى بعض المجالات التنموية

١- **الرغبة فى المشاركة فى أنشطة تدر دخل على الأسرة :** توضح النتائج الواردة فى جدول (٥) أن ٤٣,٥% من المبحوثات ترغب فى المشاركة فى الخياطة أو التطريز و ٣١,١% ترغب فى المشاركة فى التريكو أو كروشيه وترغب ٢٤,٨% منهن فى المشاركة فى عمل أكلمة أو سجاد، وترغب ٢١% منهن فى المشاركة فى عمل سلال ، فى حين ترغب ١٩,٣% منهن فى المشاركة فى مشروع تجارى .

جدول (٥): التوزيع العددى والنسبى للمبحوثات وفقا لرغبتهن فى المشاركة فى بعض المجالات التنموية .

الرغبة فى المشاركة / المجال	ترغب		لا ترغب		الجملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- المجال الاقتصادى(أنشطة تدر دخل على الأسرة):						
- خياطة وتطريز	٧٠	٤٣,٥	٩١	٥٦,٥	١٦١	١٠٠
- تريكو أو كروشيه	٥٠	٣١,١	١١١	٦٨,٩	١٦١	١٠٠
- أكلمة أو سجاد	٤٠	٢٤,٨	١٢١	٧٥,٢	١٦١	١٠٠
- مكرميات	٣٧	٢٣,٠	١٢٤	٧٧,٠	١٦١	١٠٠
- سلال	٣٣	٢١,٠	١٢٨	٧٩,٠	١٦١	١٠٠
- مشروع تجارى	٣١	١٩,٣	١٣٠	٨٠,٧	١٦١	١٠٠
٢- المجال الاجتماعى-السياسى(أنشطة اجتماعية- سياسية)						
- مشروع لمحو الأمية بالقرية	١٠٤	٦٥,٠	٥٧	٣٥,٠	١٦١	١٠٠
- مشروع تنموى لخدمة أهالى القرية	٩٤	٥٨,٤	٦٧	٤١,٦	١٦١	١٠٠
- منظمة أوجمعية لخدمة الناس بالقرية	٩٢	٥٧,١	٦٩	٤٢,٩	١٦١	١٠٠
- نشاط بجمعية تنمية المجتمع لخدمة بنات القرية	٩١	٥٦,٥	٧٠	٤٣,٥	١٦١	١٠٠
- الانضمام لأحد الأحزاب السياسية	٤٥	٢٨,٠	١١٦	٧٢,٠	١٦١	١٠٠
٣- المجال التدريبى (دورات تدريبية فى المجالات) :						
- تمريض واسعافات أولية	١١١	٦٨,٩	٥٠	٣١,١	١٦١	١٠٠
- صناعات غذائية	٩٤	٥٨,٤	٦٧	٤١,٦	١٦١	١٠٠
- تفصيل وأشغال يدوية	٨٤	٥٢,٢	٧٧	٤٧,٨	١٦١	١٠٠
- صناعات بيئية	٨٠	٤٩,٧	٨١	٥٠,٣	١٦١	١٠٠

٢- الرغبة فى المشاركة فى أنشطة اجتماعية - سياسية : تشير نتائج الدراسة الواردة فى جدول (٥) إلى أن ٦٥% من المبحوثات ترغب فى المشاركة فى مشروع محو الأمية سواء مدربات أو مكتربات ، وترغب ٥٨,٤% منهن فى المشاركة فى مشروع تنموى لخدمة أهالى القرية ، و٥٧,١% منهن ترغب فى المشاركة فى منظمة أو جمعية لخدمة الناس فى القرية ، و٥٦% منهن ترغبن فى المشاركة فى نشاط بجمعية تنمية المجتمع لخدمة بنات القرية ، فى حين ترغب ٢٨% فقط منهن فى الانضمام لأحد الأحزاب السياسية .

٣- الرغبة فى المشاركة فى أنشطة تدريبية : تظهر نتائج الدراسة الواردة فى جدول (٥) أن ٦٨,٩% من المبحوثات لديهن الرغبة فى المشاركة فى دورات تدريبية لتعلم مبادئ التمريض والاسعافات الأولية ، و٥٨,٤% منهن يرغبن فى المشاركة فى دورات تدريبية لتعلم الصناعات الغذائية ، و٥٢,٢% يرغبن فى المشاركة فى دورات تدريبية لتعلم التفصيل والأشغال اليدوية ، وأخيرا ترغب ٤٩,٧% من المبحوثات فى المشاركة فى دورات تدريبية لتعلم الصناعات البيئية .

(ب) النتائج المتعلقة بالمشاكل التى قد تحول دون مشاركة المبحوثات فى المجالات التنموية المرغوبة من وجهة نظرهن :

توضح نتائج الدراسة الواردة فى جدول (٦) أن أهم المشاكل التى قد تحول دون مشاركة المبحوثات فى المجالات والأنشطة التى يرغبن فى المشاركة فيها هى رفض الأسرة (٣٥,٤%)، وعدم توفر مثل هذه الفرص فى القرية (١٧,٤%) ، وأن أعمال المنزل أو الدراسة تأخذ كل الوقت (١٣,٧%) ، والزواج (٨,١%) ، وبعد المكان عن القرية (٥,٦%) ، ووجود اشتراك مادى (٤,٧%) ، وأن تكون المواعيد غير مناسبة (٤,٣%) ، وترى ٢٥,٥% من المبحوثات إنه لا توجد لديهن مشاكل تحول دون مشاركتهن فى المجالات والأنشطة التى يرغبن فى المشاركة فيها .

جدول (٦) : الأهمية النسبية للمشاكل التى تحول دون مشاركة المبحوثات فى المجالات التنموية المرغوبة من وجهة نظرهن .

المشاكل	ن = ١٦١	
	عدد	%
١- رفض الأسرة	٥٧	٣٥,٤
٢- عدم توفر مثل هذه الفرص فى القرية	٢٨	١٧,٤
٣- أعمال المنزل لو الدراسة تأخذ كل الوقت	٢٢	١٣,٧
٤- الزواج	١٣	٨,١
٥- بعد المكان عن القرية	٩	٥,٦
٦- وجود اشتراك مادى	٨	٤,٧
٧- المواعيد غير مناسبة	٧	٤,٣
٨- لا توجد مشاكل	٤١	٢٥,٥

رابعا : النتائج المتعلقة بدراسة العلاقة بين درجة مشاركة المبحوثات فى المجالات التنموية موضع الدراسة والمتغيرات المستقلة :

سعت الدراسة إلى اختبار عدد من الفروض عن علاقة درجة مشاركة المبحوثات فى مجالات الانتاج الزراعى والصناعات الغذائية والمجال الاجتماعى-السياسى والمشاركة الكلية بالمتغيرات المستقلة موضع الدراسة،وقد استخدم فى اختبار هذه الفروض أسلوبى تحليل الارتباط البسيط لبيرسون وتحليل الانحدار الخطى المتعدد التتابعى Step Wise Multiple Regression وفيما يلى عرض للنتائج المتعلقة باختبار هذه الفروض:

١- العلاقة بين درجة المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى والمتغيرات المستقلة :

توضح نتائج تحليل الارتباط الواردة فى جدول (٧) وجود علاقات ارتباطية معنوية سالبة بين درجة مشاركة المبحوثات فى مجال الانتاج الزراعى وكل من درجة الانفتاح الثقافى - الحضرى ودرجة الاستقلالية فى اتخاذ القرارات ودرجة القيادية للمبحوثة ، ووجود علاقة معنوية موجبة بين درجة المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى وكل من المستوى الاقتصادى للأسرة وعدد أفراد الأسرة ، ويتضح أن نتائج الدراسة قد دعمت الفرض الأول نسبيا فيما يتعلق بهذه المتغيرات ولم تدعمه بالنسبة لباقى المتغيرات الأخرى .

جدول (٧): علاقة بعض المتغيرات بدرجة مشاركة المبحوثات فى المجالات التنموية موضع الدراسة مقاسة بقيم معاملات الارتباط البسيط (r)

المتغيرات المستقلة	معاملات ارتباط المتغيرات المستقلة (r) بدرجة مشاركة المبحوثات فى			
	مجال الانتاج الزراعى	مجال الصناعات الغذائية	المجال الاجتماعى السياسى	المشاركة الكلية
١- عدد سنوات تعليم المبحوثة	-٠,٠٩٩	٠,٠٦٤	٠,٢٥٠**	٠,١٢٠
٢- عمل المبحوثة	٠,٠١١	-٠,٠٠١	٠,٢١٣**	٠,١٤٠
٣- درجة الانفتاح الثقافى الحضرى	-٠,٣٢٩**	٠,٠٥٤	٠,٢٢٨**	-٠,٠١١
٤- درجة الاستقلالية فى اتخاذ القرارات	-٠,٢٥٩**	٠,٠٦١	٠,١٩٠*	٠,٠٣٩
٥- درجة القيادية	-٠,٢٤١**	٠,١٩١*	٠,١٢٥	٠,٠٨٦
٦- الاعتقاد بأن المشاركة ترفع مكانة الفتاة	٠,٠٩٥	٠,١٩١*	٠,١٦٣*	٠,٢٤٤**
٧- مستوى الطموح	-٠,١٢٨	-٠,٠٢٤	٠,٠٢٠	-٠,٠٦٤
٨- عدد سنوات تعليم رب الأسرة	٠,٠١٠	٠,١٦٣*	٠,١٠٠	٠,١٥٧*
٩- مهنة رب الأسرة	-٠,٠١٦	٠,٢٠٥**	-٠,٠٧٧	٠,٠٦٣
١٠- عدد سنوات تعليم الأم	-٠,٠٦٠	-٠,٠٠٧	٠,٠٩٩	٠,٠٦٤
١١- عمل الأم	-٠,٠٩٠	-٠,١٧١*	-٠,٠٣٨	-٠,١٥٩*
١٢- عدد أفراد الأسرة	٠,١٦٣*	٠,١١٥	٠,١٥٧*	٠,٢٢٢**
١٣- المستوى الاقتصادى للأسرة	٠,٢٣٤**	٠,٠٦٠	٠,٠١٢	٠,١٣٠
١٤- المكانة العائلية	-٠,٠٩٠	-٠,٠٠٩	٠,٠١٧	٠,٠٥٦

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوية عند مستوى ٠,٠١

وتوضح نتائج تحليل الانحدار أن أربع متغيرات فقط كان لها تأثيرا معنويا على درجة مشاركة المبحوثات فى المجال الزراعى وتسهم فى تفسير ٠,٢٣ من التباين الحادث فيها وهى : الانفتاح الثقافى – الحضرى والمستوى الاقتصادى للأسرة وعدد أفراد الأسرة ودرجة القيادية ، وهى تفسر ٠,١١ و٠,٠٦ و٠,٠٣ و٠,٠٣ على الترتيب من التباين فى درجة المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى (جدول ٨) .

جدول (٨): نتائج التحليل الانحدارى الخطى المتعدد التتابعى للعلاقة بين درجة المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة .

المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الانحدار المعيارى الجزئى (B)	قيمة (t)	التباين المفسر (R^2)	
			التغير	التراكم
– الانفتاح الثقافى – الحضرى	-٠,٣٢٩**	-٤,٣٩٠	٠,١١	٠,١١
– المستوى الاقتصادى للأسرة	٠,٢٤٥**	٣,٣٧٦	٠,٠٦	٠,١٧
– عدد أفراد الأسرة	٠,١٧٤*	٢,٤٠٦	٠,٠٣	٠,٢٠
– درجة القيادية	-٠,١٧٥*	-٢,٢٨٨	٠,٠٣	٠,٢٣

قيمة f = ١١,٢٤٠ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوية عند مستوى ٠,٠١

٢- العلاقة بين درجة المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية والمتغيرات المستقلة :

توضح نتائج تحليل الارتباط الواردة فى جدول (٧) وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة بين درجة مشاركة المبحوثات فى مجال الصناعات الغذائية وكل من مهنة رب الأسرة ودرجة القيادية والاعتقاد بأن المشاركة ترفع مكانة الفتاة وعدد سنوات تعليم رب الأسرة ، فى حين توجد علاقة معنوية سالبة بين درجة المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية وعمل الأم ، وبذلك يمكن القول بأن نتائج الدراسة قد دعمت الفرض الثانى نسبيا فيما يتعلق بهذه المتغيرات ولم تدعمه بالنسبة لباقى المتغيرات الأخرى .

وتوضح نتائج تحليل الانحدار الواردة فى جدول (٩) أن ثلاث متغيرات فقط لها تأثير معنوى على درجة مشاركة المبحوثات فى مجال الصناعات الغذائية ويمزى إليها مجتمعة تفسير ٠,١٢ من التباين الحادث فيه وهى : مهنة رب الأسرة وعمل الأم ودرجة القيادية ، حيث يمزى إليها على الترتيب ٠,٠٤ و٠,٠٥ و٠,٠٣ من التباين المفسر.

جدول (٩): نتائج التحليل الانحدارى الخطى المتعدد التتابعى للعلاقة بين درجة مشاركة المبحوثات فى مجال الصناعات الغذائية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة .

المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الانحدار المعيارى الجزئى (B)	قيمة (t)	التباين المفسر (R^2)	
			التغير	التراكم
– مهنة رب الأسرة	٠,٢٠٥**	٢,٦٣٨	٠,٠٤	٠,٠٤
– عمل الأم	-٠,٢٢١**	-٢,٨٥١	٠,٠٥	٠,٠٩
– درجة القيادية	٠,١٨٥*	٢,٠٦٣	٠,٠٣	٠,١٢

قيمة f = ٦,٦٥٦ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوية عند مستوى ٠,٠١

٣- العلاقة بين درجة المشاركة فى المجال الاجتماعى – السياسى والمتغيرات المستقلة :

توضح نتائج تحليل الارتباط الواردة فى جدول (٧) وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة بين درجة مشاركة المبحوثات فى المجال الاجتماعى – السياسى وكل من عدد سنوات تعليم المبحوثة ، وعمل المبحوثة ، ودرجة الانفتاح الثقافى الحضرى ، ودرجة الاستقلالية فى اتخاذ القرارات ، والاعتقاد بأن المشاركة ترفع مكانة الفتاة ، وعدد أفراد الأسرة ، مما يتضح معه أن نتائج الدراسة قد دعمت الفرض الثالث نسبيا فيما يتعلق بهذه المتغيرات ، ولم تدعمه بالنسبة لباقى المتغيرات الأخرى .

وتشير نتائج تحليل الانحدار الواردة فى جدول (١٠) إلى أن ثلاث متغيرات فقط لها تأثيرا معنويا على درجة المشاركة فى المجال الاجتماعى – السياسى ويمزى إليها مجتمعة تفسير ٠,١٣ من التباين الحادث فيها وهى :عدد سنوات تعليم المبحوثة ، ودرجة الاستقلالية فى اتخاذ القرارات ، وعمل المبحوثة ، ويمزى إليها ٠,٠٦ و٠,٠٤ و٠,٠٣ على الترتيب من التباين المفسر .

جدول (١٠): نتائج التحليل الانحداري الخطي المتعدد التتابعي للعلاقة بين درجة مشاركة المبحوثات في المجال الاجتماعي – السياسي وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة .

المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الانحدار المعياري الجزئي (B)	قيمة (t)	التباين المفسر (R^2)	
			التغير	التراكم
– عدد سنوات تعليم المبحوثة	**٠,٢٥٠	٣,٢٥٨	٠,٠٦	٠,٠٦
– درجة الاستقلالية في اتخاذ القرارات	**٠,١٩٦	٢,٥٩٨	٠,٠٤	٠,١٠
– عمل المبحوثة	*٠,١٦١	٢,٠٨٨	٠,٠٣	٠,١٣

قيمة f = ٧,٤٩٥ وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوية عند مستوى ٠,٠١

٤- العلاقة بين درجة المشاركة الكلية والمتغيرات المستقلة :

تشير نتائج تحليل الارتباط الواردة في جدول (٧) إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة بين درجة المشاركة الكلية وكل من الاعتقاد بأن المشاركة ترفع مكانة الفتاة وعدد أفراد الأسرة وعدد سنوات تعليم رب الأسرة ، وعلاقة معنوية سالبة بين درجة المشاركة الكلية وعمل الأم.

وتوضح نتائج تحليل الانحدار الواردة في جدول (١١) أن ثلاث متغيرات فقط لها تأثير معنوي على درجة المشاركة الكلية ويعزى إليها مجتمعة ٠,١٣ من التباين الحادث فيها وهي : الاعتقاد بأن المشاركة ترفع مكانة الفتاة ، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد سنوات تعليم رب الأسرة ويعزى إليها ٠,٠٦ و٠,٠٤ و٠,٠٣ على الترتيب من التباين المفسر .

جدول (١١): نتائج التحليل الانحداري الخطي المتعدد التتابعي للعلاقة بين درجة المشاركة الكلية للمبحوثات وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة .

المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الانحدار المعياري الجزئي (B)	قيمة (t)	التباين المفسر (R^2)	
			التغير	التراكم
– الاعتقاد بأن المشاركة ترفع مكانة الفتاة	**٠,٢٤٤	٣,١٧٣	٠,٠٦	٠,٠٦
– عدد أفراد الأسرة	**٠,١٩٨	٢,٦٠٨	٠,٠٤	٠,١٠
– عدد سنوات تعليم رب الأسرة	*٠,١٨١	٢,٤١٣	٠,٠٣	٠,١٣

قيمة f = ٧,٨٦٢ وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوية عند مستوى ٠,٠١

خامسا : النتائج المتعلقة بمعنوية الفروق بين منطقتي الدراسة وكل من القرى المتطورة والتقليدية فيما يتعلق بدرجات مشاركة المبحوثات في المجالات التنموية موضع الدراسة .

(أ) الفروق بين متوسطات درجات المشاركة للمبحوثات في محافظتي الاسكندرية والبحيرة :

توضح نتائج الدراسة الواردة في جدول (١٢) عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات مشاركة المبحوثات في مجال الانتاج الزراعي ومجال الصناعات الغذائية والمجال الاجتماعي – السياسي والمشاركة الكلية في محافظتي الاسكندرية والبحيرة وبذلك يتضح أن نتائج الدراسة لم تدعم الفرض القائل بوجود فرق معنوي بين متوسطات درجات المشاركة في محافظتي الاسكندرية والبحيرة .

جدول (١٢): نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجة مشاركة المبحوثات فى المجالات التنموية المدروسة فى محافظتى الإسكندرية والبحيرة .

المشاركة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى المعنوية
١- درجة المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى :				
- محافظة الاسكندرية (ن= ٧٤)	٤,٠٩	١,٠١	٠,٣٠٦	٠,٧٦٠
- محافظة البحيرة (ن = ٨٧)	٤,٠٤	١,٠٠		
٢- درجة المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية :				
- محافظة الاسكندرية(ن= ٧٤)	١٠,٥٤	٢,١٧	٠,٢٢٤	٠,٨٢٣
- محافظة البحيرة (ن = ٨٧)	١٠,٤٧	١,٧٥		
٣- درجة المشاركة فى المجال الاجتماعى - السياسى				
- محافظة الاسكندرية(ن= ٧٤)	٣,٦٢	٠,٨٠	٠,٠٠٧	٠,٩٩٤
- محافظة البحيرة (ن = ٨٧)	٣,٦٢	٠,٨٥		
٤- درجة المشاركة الكلية				
- محافظة الاسكندرية(ن= ٧٤)	٦,١١	١,٥٨	٠,٤٩٦	٠,٦٢١
- محافظة البحيرة (ن = ٨٧)	٥,٩٩	١,٤٧		

(ب) النتائج المتعلقة بالفروق بين متوسطات درجات المشاركة للمبحوثات فى القرى المتطورة والقرى التقليدية :

١- توضح نتائج الدراسة الواردة فى جدول (١٣) أن متوسط درجة مشاركة المبحوثات فى مجال الانتاج الزراعى أعلى فى القرى التقليدية (٤,٢٨) منه فى القرى المتطورة (٣,٩٠) بانحراف معيارى ١,٠٦ و٠,٩٢ لكل منها على الترتيب ، وأن قيمة الفرق بين المتوسطين دالة احصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ حيث تبلغ قيمة (ت) لهذا الفرق ٢,٤٢٥.

٢- تبين النتائج الواردة فى جدول (١٣) أن متوسط درجة مشاركة المبحوثات فى مجال الصناعات الغذائية أعلى فى القرى التقليدية (١١,٠١) منه فى القرى المتطورة (١٠,٠٩) بانحراف معيارى ١,٥٨ و٢,١٢ لكل منها على الترتيب ، وأن قيمة الفرق بين المتوسطين دالة إحصائيا، حيث تبلغ قيمة (ت) بهذا الفرق لهذا ٣,٠٧٣ ، وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ .

٣- توضح النتائج الواردة فى جدول (١٣) عدم وجود فرق معنوى بين متوسطى درجات مشاركة المبحوثات فى المجال الاجتماعى - السياسى فى القرى المتطورة والقرى التقليدية .

٤- يتضح من نتائج الدراسة الواردة فى جدول (١٣) أن متوسط درجة المشاركة الكلية أعلى فى القرى التقليدية (٦,٣٥) ، منه فى القرى المتطورة (٥,٨٠)بانحراف معيارى ١,٤٥ و١,٥٤ لكل منهما على الترتيب ، وأن قيمة الفرق بين المتوسطين دالة إحصائيا ، حيث تبلغ قيمة (ت) لهذا الفرق ٢,٣٠٨ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ .

وبذلك يتضح أن نتائج الدراسة قد دعمت الفرض القائل بوجود فرق معنوى بين متوسطات درجات المشاركة فى كل من القرى المتطورة والقرى التقليدية لصالح القرى التقليدية فيما يتعلق بالمشاركة فى مجال الانتاج الزراعى والمشاركة فى مجال الصناعات الغذائية والمشاركة الكلية ، فى حين لم تدعمه فيما يتعلق بالمشاركة فى المجال الاجتماعى - السياسى .

جدول (١٣): نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجة مشاركة المبحوثات فى المجالات التنموية المدروسة فى القرى المتطورة والتقليدية.

المشاركة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى المعنوية
١- درجة المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى :				
- قرى متطورة (ن = ٨٩)	٣,٩٠	٠,٩٢	*٢,٤٢٥	٠,٠١٦
- قرى تقليدية (ن = ٧٢)	٤,٢٨	١,٠٦		
٢- درجة المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية :				
- قرى متطورة (ن = ٨٩)	١٠,٠٩	٢,١٢	**٣,٠٧٣	٠,٠٠٢
- قرى تقليدية (ن = ٧٢)	١١,٠١	١,٥٨		
٣- درجة المشاركة فى المجال الاجتماعى - السياسى				
- قرى متطورة (ن = ٨٩)	٣,٦٥	٠,٨٧	-٠,٥١٩	٠,٦٠٤
- قرى تقليدية (ن = ٧٢)	٣,٥٨	٠,٧٨		
٤- درجة المشاركة الكلية				
- قرى متطورة (ن = ٨٩)	٥,٨٠	١,٥٤	*٢,٣٠٨	٠,٠٢٢
- قرى تقليدية (ن = ٧٢)	٦,٣٥	١,٤٥		

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوية عند مستوى ٠,٠١

مناقشة النتائج

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة يمكن الخروج بالملاحظات والتفسيرات التالية :

١- أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالمشاركة فى مجال الانتاج الزراعى انخفاض نسبة مشاركة المبحوثات فى أعمال الحقل وتربية ورعاية الحيوانات المزرعية ، مقارنة بتربية الطيور، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من أن أهم معوقات المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى هى أن ما يزيد عن ثلث المبحوثات لا ينتمون لأسر زراعية ، وما يزيد عن نصفهن يعتبرن الأعمال الزراعية عملية شاقة ومتعبة ولا يحبون العمل فى الحقل ، فضلا عن انخفاض نسبة المبحوثات اللاتى تعتبر المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى من الأدوار الأساسية للفتاة الريفية (١٣%) .

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثات يشاركن فى الأنشطة الخاصة بمجال الصناعات الغذائية ، ووجود انخفاض نسبى فى مشاركة المبحوثات فى إعداد منتجات الألبان ، وقد يرجع ذلك إلى انتماء أكثر من ثلث المبحوثات لأسر غير زراعية ، فضلا عن تفضيل شراء هذه المنتجات جاهزة وعدم معرفة كيفية إعدادها ، كما أوضحت نتائج الدراسة .

٣- أظهرت نتائج الدراسة وجود انخفاض نسبى فى مشاركة المبحوثات فى المجال الاجتماعى - السياسى ، ويتفق هذا مع نتائج عدد من الدراسات (أبو حسين ،١٩٩٤، حسين وآخرون ، ٢٠٠١، سليمان ،١٩٩٤)، ويتفق هذا مع مضمون نظرية الفعل الاجتماعى الارادى لبارسونز (Elezaby,1985) ، حيث أوضحت كثير من المبحوثات أن عدم توافر المنظمات وبصفة خاصة فى القرى التقليدية ، ورفض الأسرة ، وعدم اتاحة الفرصة للبنات ، وهى عوامل موقفية وثقافية ومعيارية تمثل معوقات لمشاركة الفتاة الريفية فى العمل الاجتماعى .

٤- توضح نتائج الدراسة أن أعلى نسبة مشاركة للمبحوثات فى مجال الصناعات الغذائية ، يليها مجال الانتاج الزراعى ، ثم المجال الاجتماعى - السياسى ، وتتفق هذه النتيجة مع مضمون نموذج التوافق (Smith,2004) ، حيث أن ما يقرب من نصف المبحوثات لا يوجد اهتمامات سياسية لديهن ، وقد يرجع ذلك لنشأتهن وطبيعتهن التى لا تتوافق مع العمل الاجتماعى - السياسى ، مقارنة بالأنشطة المنزلية والمزرعية التقليدية التى تتوافق مع نشأتهن وتربيتهن وتأهيلهن لممارستها .

٥- أوضحت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثات لديهن الرغبة فى المشاركة فى نشاط أو أكثر من الأنشطة المتعلقة بالمجال السياسى الاجتماعى والأنشطة التدريبية ، وأن كثير منهن لديهن الرغبة فى المشاركة فى أنشطة تدر دخل على الأسرة ، ولكن توجد كثير من المشاكل التى قد تحول دون مشاركتهن فيها ، و٢٥% من المبحوثات فقط لا توجد لديهن مشاكل قد تحول دون مشاركتهن فى المجالات والأنشطة التى يرغبن المشاركة فيها وقد يرجع ذلك للعادات والتقاليد التى تحد من مشاركة الفتيات الريفيات ولا تتيح لهن فرصة المشاركة فى أنشطة خارج المنزل ويتفق هذا مع مضمون نظرية الدور الاجتماعى ونظرية الفعل

الاجتماعى الارادى لبارسونز ونتائج بعض الدراسات الأخرى (أبو حسين ،١٩٩٤، سليمان ،١٩٩٤،حسين وآخرون ، ٢٠٠١).

٦- أظهرت نتائج كل من تحليل الارتباط والتحليل الانحدارى وجود علاقة معنوية موجبة بين كل من عدد سنوات تعليم المبحوثة وعملها من ناحية والمشاركة الاجتماعية – السياسية من ناحية أخرى ، فى حين لم تظهر النتائج معنوية العلاقة بينهما وبين المشاركة فى المجالات الأخرى موضع الدراسة، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن كل من التعليم والعمل يساعدا الفتاة الريفية على الاطلاع وزيادة درجة الوعى الاجتماعى والسياسى ، مما يزيد من مشاركتها فى المجال الاجتماعى – السياسى .

٧- أظهرت النتائج أن علاقة درجة الانفتاح الثقافى الحضرى ودرجة الاستقلالية فى اتخاذ القرارات كانت معنوية سالبة مع المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى وموجبة مع المشاركة فى المجال الاجتماعى –السياسى. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ارتفاع درجة الانفتاح الثقافى الحضرى ودرجة الاستقلالية فى اتخاذ القرارات غالبا ما يؤدى إلى رفع قدرة الفتاة على التعبير عن الرأى ، فتستطيع رفض المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى ، حيث أن أكثر من نصف المبحوثات يعتبرن العمليات الزراعية شاقة ومتعبة ولا يحبون العمل فى الحقل ، كما تؤدى إلى ارتفاع الوعى الثقافى والاجتماعى والسياسى وارتفاع قدرة الفتاة على التعبير عن الرأى مما يمكن الفتاة الريفية من المشاركة بدرجة أكبر فى المجال الاجتماعى – السياسى .

٨- أوضحت نتائج الدراسة أن علاقة درجة القيادية معنوية سالبة مع درجة المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى، وموجبة مع درجة المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية ، وقد يرجع ذلك إلى أن ارتفاع درجة القيادية غالبا ما يؤدى إلى رفض الأعمال التقليدية، وتفضيل المشاركة فى الأعمال التى تتطلب مهارات خاصة مثل مجال التصنيع الغذائى ، فضلا عن أن انخفاض درجة المشاركة فى العمل الزراعى قد تتيح مزيدا من الوقت للمشاركة فى مجال الصناعات الغذائية .

٩- أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة بين الاعتقاد بأن المشاركة ترفع مكانة الفتاة ، وكل من درجة المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية ، والمشاركة فى المجال الاجتماعى السياسى والمشاركة الكلية ، فى حين لم تثبت معنوية هذه العلاقة مع درجة المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى ، وقد يرجع ذلك إلى اعتبار المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى أداء لأدوار أسرية من شأنها سد احتياجات الأسرة وتحقيق دخل وتوفير أجور عمالة ، وذلك كما أوضحت نتائج الدراسة ، أما المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية فتعتبر تحقيق مستوى نظافة مضمونة للغذاء وتوفير وتحقيق فائدة صحية تحقق من خلالها مكانة فى أسرتها ، أما المشاركة فى المجال الاجتماعى – السياسى فهى تمثل بالنسبة للفتاة الريفية مجال تستطيع فيه التعبير عن الرأى وأن تصبح عضوا ايجابيا فى المجتمع فضلاعن تحقيق الذات والشعور بالأهمية وبالتالى رفع مكانتها فى المجتمع ، وهذا ما أوضحته نتائج الدراسة .

١٠- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية موجبة بين درجة المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية وكل من عدد سنوات تعليم رب الأسرة ومهنة رب الأسرة ، وقد يرجع ذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمى لرب الأسرة وعمله بمهنة غير زراعية قد يؤدى إلى الحاق الفتاة بالتعليم وبالتالى ارتفاع المستوى التعليمى للفتاة الريفية وبالتالى ارتفاع وعيها الغذائى والصحى،مما قد يدفعها للمشاركة فى مجال الصناعات الغذائية .

١١- أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية سالبة بين عمل الأم وكل من درجة المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية ودرجة المشاركة الكلية ، وقد يرجع ذلك إلى أن عمل الأم قد يؤدى إلى عدم وجود وقت كافى لديها لتدريب ابنتها على بعض الأنشطة المتعلقة بالصناعات الغذائية وتفضيل شرائها جاهزة ، فضلا عن زيادة الأعباء المنزلية الملقاة على عاتق الفتاة ، مما لا يتيح لها فرصة للمشاركة فى المجالات موضع الدراسة .

١٢- أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة بين عدد أفراد الأسرة وكل من درجة المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى والمجال الاجتماعى – السياسى والمشاركة الكلية ، فى حين أوضحت عدم معنوية العلاقة بينه وبين المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية ، ويمكن تفسير ذلك بأن كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زادت الأعباء الاقتصادية التى تؤدى إلى الحاجة إلى مشاركة جميع أفراد الأسرة فى مجال الانتاج الزراعى لتوفير أجور العمالة وسد احتياجات الأسرة ومساعدة الأسرة ، كما أوضحت ذلك النتائج المتعلقة بدوافع المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى ، وفيما يتعلق بالمشاركة فى المجال الاجتماعى – السياسى فان الأسرة كبيرة العدد غالبا ما تتوفر فيها نماذج تقتدى بها الفتاة وتدفعها للمشاركة فى المجال الاجتماعى – السياسى .

١٣- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية موجبة بين المستوى الاقتصادى للأسرة ودرجة المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى فقط وقد يرجع ذلك إلى أن الأسرة مرتفعة المستوى الاقتصادى غالبا ما تحوز أرض زراعية وحيوانات مزرعية ، مما يدفع الفتاة إلى المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى .

١٤- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق معنوى بين متوسطى درجات مشاركة المبحوثات فى المجالات التنموية موضع الدراسة فى محافظتى الاسكندرية والبحيرة ، فى حين تبين وجود فرق معنوى بين متوسطى درجات مشاركة المبحوثات فى

كل من القرى التقليدية والمتطورة فى مجال الانتاج الزراعى ومجال الصناعات الغذائية والمشاركة الكلية ، حيث أوضحت النتائج أن متوسط درجات المشاركة أعلى فى القرى التقليدية منه فى القرى المتطورة وقد يرجع ذلك إلى أن المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى والمشاركة فى مجال الصناعات الغذائية بدافع سد احتياجات الأسرة والتوفير ولذلك تكون المشاركة أعلى فى القرى التقليدية التى غالبا ما تتسم بسيادة مهنة الزراعة وانخفاض المستويات الاقتصادية، مقارنة بالقرى المتطورة.

التوصيات

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج وفى ضوء المناقشة السابقة لهذه النتائج يمكن الخروج بالتوصيات الآتية :

١- فى ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة من وجود انخفاض نسبى فى مستوى مشاركة المبحوثات فى المجال الاجتماعى – السياسى توصى الدراسة بما يلى :

(أ) أهمية العمل على رفع وعى أرباب الأسر بأهمية تعليم الفتيات ، نظرا لما أوضحته نتائج الدراسة من وجود علاقة معنوية موجبة بين عدد سنوات التعليم والمشاركة الاجتماعية السياسية، وارتفاع المستوى التعليمى يزيد من فرص التحاقهن بأعمال غير زراعية، ويزيد درجة انفتاحهن الثقافى – الحضرى ودرجة الاستقلالية فى اتخاذ القرارات مما يؤدى إلى ارتفاع درجة مشاركة الفتيات الريفيات فى المجال الاجتماعى – السياسى ، وفقا لما أظهرته نتائج الدراسة .

(ب) أن تقوم المدرسة بدور فعال فى رفع وعى الفتيات الريفيات بأهمية المشاركة فى المجالات التنموية المختلفة من خلال مناهج التربية الوطنية والاقتصاد المنزلى والتربية الزراعية وغيرها .

(جـ) العمل على زيادة الوعى السياسى للفتيات الريفيات من خلال برامج توعية تبث عبر وسائل الاعلام – خاصة التلفزيون – فضلا عن اعداد ندوات تثقيفية عن طريق الرائدات الريفيات للفتيات فى القرى لرفع وعيهن السياسى وزيادة إدراكهن لأهمية مشاركتهن السياسية ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن قرابة نصف المبحوثات ليس لديهن اهتمامات سياسية .

٢- فى ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة من رغبة معظم المبحوثات فى المشاركة فى أنشطة اقتصادية تدر دخل على الأسرة وأنشطة اجتماعية – سياسية وما أوضحته النتائج من مشاكل قد تحول دون مشاركتهن فى هذه الأنشطة توصى الدراسة بما يلى :

(أ) العمل على توفير فرص تدريب على الأنشطة التى تدر دخل على الأسرة والأنشطة التدريبية المرغوبة الأخرى ، فضلا عن توفير فرص للمشاركة فى أنشطة المجال الاجتماعى – السياسى فى القرى بحيث يراعى أن تكون فى أماكن مناسبة ومواعيد مناسبة لمعظم الفتيات ، وأن تكون فرص المشاركة فى هذه الأنشطة المتعلقة بالمجالات المختلفة مجانية أو بتكلفة رمزية .

(ب) أن يتم الحاق المتدربات بعد انتهاء فترات التدريب بعمل يتناسب مع المهارات التى اكتسبنها ، مما قد يساعد على زيادة مشاركتهن فى المجال الانتاجى والمجال الاجتماعى – السياسى .

(جـ) العمل على توعية أرباب الأسر بأهمية مشاركة الفتيات الريفيات فى هذه المجالات خاصة المجال التدريبى والمجال الاجتماعى – السياسى ، والعائد المادى والمعنوى على الأسرة والفتاة الريفية ، وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة – خاصة التليفزيون – فضلا عن قيام المرشدين الزراعيين بتوعية الأسرة بأهمية مشاركة الفتيات فى المجالات التنموية المختلفة ، حتى لا يمثل رفض الأسرة حائل دون مشاركة الفتيات فى الأنشطة التى يرغبن المشاركة فيها كما أوضحت نتائج الدراسة .

٣- فى ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة من أن متغيرات الانفتاح الثقافى – الحضرى ، والمستوى الاقتصادى للأسرة وعدد أفراد الأسرة ودرجة القيادية تسهم فى تفسير قرابة ربع التباين فى درجة المشاركة فى مجال الانتاج الزراعى ، وأن متغيرات مهنة رب الأسرة، وعمل الأم ، ودرجة القيادية تسهم فى تفسير جزء من التباين فى درجة المشاركة فى مجال الصناعات الغذائية ، وأن متغيرات عدد سنوات تعليم المبحوثة ، ودرجة الاستقلالية فى اتخاذ القرارات وعمل المبحوثة تسهم فى تفسير جزء من التباين فى درجة المشاركة فى المجال الاجتماعى – السياسى ، وأن متغيرات الاعتقاد بأن المشاركة ترفع مكانة الفتاة ، وعدد أفراد الأسرة وعدد سنوات تعليم رب الأسرة تسهم فى تفسير جزء من التباين فى درجة المشاركة الكلية ، توصى الدراسة بأهمية العمل على دراسة تأثير متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة على درجة مشاركة الفتيات الريفيات ، مثل حجم الحيازة الزراعية ، وحجم الحيازة الحيوانية ، ونوع البرامج التليفزيونية المفضل مشاهدتها ومجال التعليم .

٥- فى ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة من وجود فرق معنوى بين متوسطى درجات مشاركة المبحوثات فى كل من القرى التقليدية والقرى المتطورة فى مجالى الانتاج الزراعى والصناعات الغذائية والمشاركة الكلية لصالح القرى التقليدية توصى الدراسة بأهمية العمل على توعية أرباب الأسر وتحفيز الفتيات الريفيات على المشاركة فى المجالات التنموية فى الريف المصرى وبصفة خاصة فى القرى المتطورة من خلال وسائل الاعلام والارشاد الزراعى .

المراجع

أبو حسين ، ابتهال محمد كمال (١٩٩٤) دور المرأة الريفية فى بعض الأنشطة التنموية بالدقهلية – رسالة دكتوراه – كلية الزراعة – جامعة المنصورة .

الجنجيهى ، هدى محمد (٢٠٠٢) "المرأة الريفية وتحديات التنمية – المشاكل والحلول – الواقع والمأمول – " ، المؤتمر السادس – الارشاد الزراعى وتنمية المرأة الريفية – المركز الدولى للزراعة بالدقى – القاهرة ٧– ٢٠٠٢/٥/٨ ص ٢٨ ص ٣٥.

الحنفى ،محمد غانم ومحمد يوسف شلبى (١٩٩٧) "بعض المتغيرات المؤثرة على درجة مساهمة الزوجات الريفيات فى العمل الزراعى – مركز البحوث الزراعية – معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية – نشرة بحثية ١٧٣ .

الدسوقى ، عماد الدين عبد العظيم (١٩٩٤) دور الارشاد الزراعى فى المشاركة الشعبية فى مشروعات التنمية الريفية – رسالة ماجيستير– قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى – كلية الزراعة – جامعة الأزهر .

السيد ، فؤاد البهى (١٩٧٨) علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى – دار الفكر العربى .

العزبى ، محمد إبراهيم (٢٠٠١) "الخصائص الديموجرافية للسكان الريفيين" فى : المجتمع الريفى – قسم المجتمع الريفى – كلية الزراعة – جامعة الاسكندرية ص ص ٤٨– ١٧٨ .

بطرس ، سناء شحاتة (١٩٨٥) علاقة مشاركة الفتيات الريفيات فى الانتاج الزراعى ببعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والشخصية – رسالة ماجستير – قسم الاقتصاد الزراعى والارشاد – كلية الزراعة بمشتهر – جامعة الزقازيق – فرع بنها .

حسين ، جمال وهيام محمد عبد المنعم وليلى أنور طلبة (٢٠٠١) "بعض معوقات مشاركة المرأة الريفية فى الأنشطة التنموية فى بعض قرى محافظتى الاسكندرية والبحيرة" ، المؤتمر العلمى الثانى حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء – كلية العلوم الزراعية والبيئية بالعريش – ٣– ٢٠٠١/٧/٥. ص ص ٢٩٨– ٣٠٥ .

سليمان ، أمانى على محمد محمد (١٩٩٤) دور المرأة الريفية فى تنمية المجتمع الريفى فى محافظة الاسماعيلية – رسالة ماجستير– قسم الاقتصاد والارشاد الزراعى – كلية الزراعة – جامعة قناة السويس .

طلبة ، ليلى أنور وهيام عبد المنعم وشفيقة عبد المنعم محمد (٢٠٠١) "دراسة مدى اسهام المرأة الريفية فى النهوض بمستوى معيشة الأسرة من خلال تصنيع الفائض الزراعى والعوامل المرتبطة بذلك فى بعض قرى محافظتى الاسكندرية والبحيرة" ، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى ، العدد ٣ مجلد ٢٢ ص ص ٢١٣– ٢٣٣.

على ، ناهد حسن حسين (٢٠٠٣)دور المرأة المصرية فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى ضوء المتغيرات الحديثة ودور الوزارة فى تنظيم عمل المرأة – كتاب العمل – ملحق مجلة العمل – العدد٥٢٢ – يناير ٢٠٠٣.

محمد ، زينب على على (٢٠٠١) "دور المرأة الريفية فى القيام بالأنشطة الانتاجية المولدة والموفرة للدخل بمحافظة الدقهلية وبعض المتغيرات المؤثرة عليه" ، المؤتمر العلمى الثانى حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء – كلية العلوم الزراعية والبيئية بالعريش – ٣–٢٠٠١/٧/٥ ص ص ٣٢١ – ٣٣٩ .

مصطفى ، حسن أحمد والخولى سالم ابراهيم الخولى ويسرى عبد المولى (١٩٩٩) ادراك القائمين على المنظمات التنموية بالريف لمفهوم التنمية الريفية – معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية – نشرة بحثية رقم ٢٣٥.

مصطفى ، شادية أحمد مرسى (١٩٩١) العوامل الإجتماعية والاقتصادية المؤثرة على مشاركة المرأة الريفية السودانية فى الأنشطة التطوعية بالمجتمع الريفى المحلى – رسالة ماجستير – قسم المجتمع الريفى – كلية الزراعة – جامعةالاسكندرية .

ملوخية ، أحمد محمد فوزى (١٩٩٤) دور المرأة الريفية فى التنمية المتواصلة – رسالة دكتوراه – قسم المجتمع الريفى – كلية الزراعة – جامعة الاسكندرية .

Elezaby, Mohamed I. (1985) Impact of situational and orientational factors on residents contribution to community field structure. Ph. D. Dissertation, Iowa State University, Ames, Iowa, USA.

Smith, Mark K. (2004) Participation in learning projects and programs, www.ifed.org.

SUMMARY

DETERMINDNTS OF RURAL GIRLS PARTICIPATION IN SOME OF THE DEVELOPMENTAL FIELDS IN SOME VILLAGES OF ALEXANDRIA AND EL.BEHIRA GOVERNORATES

Dr.Amany Abd El Monem El Saied
Agriculture Extension and Rural Development Research Institute

This study aims at identifying levels of rural girls participation in the field of agricultural production, food industries field and social - political field and to study the relationship between their degree of participation in these fields and some independent variables. The study was carried out in Second Abees, Fourth Abees villages in Alexandria governorate, and El-Beda, Bardala villages in El-Behira governorate. Data was collected by personal interviews using a pre-tested questionnaire from 161 girls (18-30 years old), several statistical techniques were applied for data analysis, included: frequencies, percentages, Alpha coefficient of Cronbach, Simple Correlation Coefficient, Stepwise multiple regression, and t-test.

The results indicated the significant effect of urban – cultural openness, the economic level of the family, family size and the opinion leadership on the participation degree in the agricultural production field, and these variables explained together 0.23 of the variation in it.

The results indicated that the variables of householder's occupation, the mother's work, the leadership degree have significant effect on the participation degree in the food industries field, and these variables explained together 0.12 of the variation in it.

The result indicated that the variables of educational years of the girls, decision making independence, and girl's work have significant effect on the participation in socio – political field. And these variables explained 0.13 of the variation in it.

The results indicated that the variables of thinking that participation determines the social status of the girl, family size, educational years of the householder have significant effect on the total participation degree and these variables explained 0.13 of the variation in it.

A significant difference in the participation degree of rural girls in agricultural production field, food production field, and the total participation between developed villages and less-developed villages. There is no significant difference between the two governorates in all fields.